6/25/2019 20141129_2246124_00000023.png (2336×3304)

سمو النائب الثاني يغادر العاصمة البريطانية في ختام زيارته الرسمية للمملكة المتحدة - بقية

زيارة ولي عهد بريطانيا أمير ويلز الأمير تشارلز الاسبوع الماضي للمملكة العربية السعودية لحضور المهرجان الوطني للتراث والثقافة وقال «وليس في الآن أن أصف حرارة الاستقبال التي قوبل بها فهي تتحدث عن نفسها وإنني شخصياً معجب بالأمير تشارلز في محاولاته تعزيز التفاهم بين الغرب والعالم الاسلامي».

وأضاف جون ميجور مخاطباً سمو النائب الثاني «إنني سعيد جداً بأسمو الأمير انه بتوجيهاتكم فإن مشروع اليمامة يسير من حسن إلى أحسن وهو أمر ضروري وجزء مستمر في العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة».

ووصف حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بأنه ممتاز ومشير إلى أن كثيرين لايلاحظون أن التبادل التجاري المدني أكبر من التعاون العسكري معرباً عن تطلعه في استمرار نمو التبادل التجاري.

ومضى رئيس وزراء بريطانيا إلى القول «إن علاقات بلدينا ليست تجارية فقط بل هي أكثر من ذلك» مبيناً أن قوة علاقات البلدين اتضحت جلياً عام ١٩٩١م عندما شاركت القوات البريطانية المملكة العربية السعودية وأصدقاء آخرين في مواجهة غزو قوات صدام حسين لدولة الكويت.

وأردف يقول : «انه بخلاف علاقاتنا السياسية والتجارية والدفاعية فإن هناك علاقة خاصة قد تطورت عندما وقف شبابنا جنباً إلى جنب لمواجهة أزمة احتلال دولة الكويت في بداية التسعينات الميلادية».

وقال «إن التهديد لم ينته كلياً ولذلك فإن علينا أن نبقى حذرين لمواجهة أية تهديدات».

بعد ذلك ارتجل سمو النائب الثاني كلمة فيما يلي نصها :-

أيها الصديق دولة رئيس وزراء بريطانيا..

أيها الأصدقاء..

لقد سررت عندما حللت ببلدكم ولفيت أحسن الاستقبال.

كما عبر الشعب البريطاني عن حبه لشعب المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لما لهذه القيادة من تعاون مثمر واستمرارية سار عليها ملوك المملكة العربية السعودية.

إن الصداقة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا ليست وليدة اليوم كما قال دولة رئيس الوزراء ولن أعيد هنا ماذكره دولته عن هذه الصداقة لكنني أقول اننا لن نتردد في السير قدماً بخطى متحدة لخدمة الشعبين ومصالحهما المشتركة والسعي دائماً للسلام والمحبة والاخاء بين العالم أجمع وبخاصة في منطقتنا العربية.

إن المملكة العربية السعودية كما تعلمون يقودها رجال مخلصون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومن معهم من رجال سواء في الحكومة أو في مجلس الشورى أو مجالس المناطق ويؤيد ذلك شعب المملكة العربية السعودية المدني منه والعسكري.

إن المملكة العربية السعودية قد حباها الله من نعمه ماجعلها في غنى عن أن يمن عليها أي بلد كان.

ولقد استخدمت مواردها المالية أولاً في خدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام ثم لخدمة شعبها في علمه وفي بيته وفي مزرعته وفي اسكانه وفي قوته العسكرية.

ثم قدمت المعونات التي ليس وراءها أية مطامع لكل دولة تلفت مساعدات من المملكة العربية السعودية سواء من الدولة الاسلامية أو العربية أو المنظمات العالمية التي تسعى لخدمة الانسانية.

إنني أعود إلى صداقة بريطانيا والمملكة العربية السعودية فأقول إن الدم حينما يجري في مكان واحد يكفي ان تتكون بفضل ذلك أقوى الصداقات وأوثق التعاون.

إن التعاون التجاري بين رجال الأعمال السعوديين ورجال الأعمال البريطانيين يسير قدماً وإنني أتمنى على الصحافة البريطانية أن تنظر إلى مصالح بلدها وأن تتحرى الحقائق في كل ماتقول.

إن المملكة العربية السعودية وسفيرها يسعيني الآن مستمدة أن تستقبل كل صحفي مخلص يريد الحق ويعمل من أجله حتى لاتضل الأهداف الشخصية بالتوازن والعمل الصالح المجدي بين الشعبين الصديقين.

إن زيارة سمو ولي عهد بريطانيا إلى المملكة كان لها الأثر الطيب لما لدى سموه من نظره صائبة تجاه الاسلام الذي هو دين المحبة والاخاء.

إنني أختتم كلمتي بالقول انني سعدت بلقاء جلالة الملكة اليزابيث الثانية والاصدقاء من الموزراء المعنيين حيث وجدت كل ترحاب وتفهم.

ولكم التحية أيها الأصدقاء..

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز والوفد الرسمي وكذا الوفد العسكري المرافق لسمو النائب الثاني في زيارته الرسمية الحالية إلى المملكة المتحدة.

هذا وكانت قد استقبلت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا العظمى وشمال ايرلندا في قصر باكنجهام الملكي يوم الخميس قبل الماضي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب المقابلة : لقد سعدت بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ونقلت اليها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وأضاف سموه : وقد أعربت لجلالة الملكة عن رغبة المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً في تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين خدمة لمصالح الشعبين الصديقين كما أعربت لجلالتها عن شكر المملكة العربية السعودية لبريطانيا على موقفها الايجابي من تحرير دولة الكويت. وحضر الاستقبال معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي.

هذا وكان قد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقر إقامة سموه في لندن بعد ظهر يوم الخميس قبل الماضي معالي وزير الدفاع البريطاني مايكل بورنسيلو. وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية بالاضافة إلى بحث الأمور التي تهم البلدين الصديقين.

وحضر اللقاء معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان ومعالي مساعد وزير الخارجية عبدالرحمن المنصوري ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي القصيبي. كما حضر اللقاء اللواء ناصر بن عبدالعزيز العريفج رئيس الوفد العسكري المرافق لسمو النائب الثاني واللواء عبدالرحمن السبيان من مكتب سموه والملحق العسكري السعودي بلندن العميد طيار عبدالمحسن البسام.

وكان قد أقام معالي نائب رئيس الوزراء البريطاني مايكل هستايتس بعد ظهر يوم الخميس قبل الماضي حفل غداء رسمياً تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر لانكستر هاوس في لندن.

ولدى استقبال نائب رئيس الوزراء البريطاني لسمو النائب الثاني عند مدخل قصر لانكستر هاوس اجابا على اسئلة الصحافيين السعوديين ورجال الاعلام والصحافة ووكالة الأنباء السعودية. فحول لقاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز بجلالة الملكة اليزابيث الثانية قال سمو النائب الثاني : إن لقائي بصاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية كان لقاءاً جيداً جداً. وعن مباحثات سموه مع وزير الخارجية البريطاني ماكولم ريفكند قال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز انها كانت مباحثات ناجحة وتطرقت لكل مافيه صالح البلدين والشعبين الصديقين.

وسئل سموه عن الموضوعات التي سوف يناقشها مع دولة رئيس الوزراء البريطاني فقال سموه : انه ينبغي الا نسبق الأحداث.

من جانبه أوضح نائب رئيس الوزراء البريطاني مايكل هستايتس انه سعيد جداً بلقاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مضيفاً يقول : لقد التقيت سموه عدة مرات في الرياض. ووصف العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بأنها قوية وثابتة. وقال : لقد تأكد ذلك في كثير من المواقف والمناسبات. مشيراً إلى أنها تسير على قواعد ثابتة وخاصة العلاقات التجارية بين البلدين. وأضاف نائب رئيس الوزراء البريطاني يقول : إن بريطانيا تعد من أكبر البلدان التي تستثمر في المملكة العربية السعودية.

وإجابة على سؤال عن الموضوعات التي سوف يناقشها مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قال نائب رئيس الوزراء البريطاني انه ستتم مناقشة التطوير التجاري بين البلدين وإيجاد فرص جديدة للاستثمار بالاضافة إلى قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك وكذا الوضع في الشرق الأوسط.

وحضر حفل الغداء صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز

هذا وقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقر إقامة سموه في لندن مساء الجمعة الماضية سفراء الدول العربية المعتمدين في المملكة المتحدة وايرلندا.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية.

وحضر اللقاء صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان ومعالي مساعد وزير الخارجية عبدالرحمن المنصوري ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي القصيبي.

ثم استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ذلك في مقر إقامة سموه بلندن سمو الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت الشقيقة.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية. وحضر المقابلة صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان ومعالي مساعد وزير الخارجية عبدالرحمن المنصوري ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين في لندن الدكتور غازي القصيبي.

كما حضر المقابلة اللواء ناصر العريفج واللواء عبد الرحمن السبيان والملحق العسكري السعودي في لندن العميد طيار عبد المحسن البسام.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الجمعة الماضية بزيارة لمركز تلفاز الشرق الأوسط (ام . بي . سي) في لندن.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله رئيس مجلس الادارة الشيخ وليد الابراهيم وعضو مجلس الادارة المندب الدكتور عبدالله المصري والمدير العام لمحطة (ام . بي . سي) علي الحديثي وكبار المسئولين في مركز تلفزيون الشرق الأوسط.

وتجول سمو النائب الثاني يرافقه رئيس مجلس إدارة المركز في استديوهات وأقسام مركز تلفزيون الشرق الأوسط.

عقب ذلك تشرف كبار العاملين بمركز تلفزيون الشرق الأوسط بلندن بالسلام على سموه.

ثم سجل سموه كلمة في سجل الزيارات أكد فيها أن ماتيته هذه المؤسسة من علم وتقنية واعلام لصالح الانسان لم يتأت إلا من حسن الادارة القائمة على هذه المؤسسة.

وتمنى سموه من الله أن تكون هذه المحطة مشرقة لخدمة الدين أولاً ثم العرب جميعاً وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية.

وقال سموه في ختام كلمته التي سطرها في سجل الزيارات بما أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يشجع كل فعل خير فهذا فاننا نعتز بهذه المؤسسة.

وفي ختام الزيارة وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارته لبريطانيا بأنها ناجحة.

وقال سموه في تصريح لتلفاز الام . بي . سي . إن سبب نجاح الزيارة هو حسن نية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين ومكانة الشعب السعودي في كل مكان حللت فيه.

وأضاف سموه إن البريطانيين أصدقاء قدماء مدركون للصداقة السعودية البريطانية.

وأكد سموه انه لاتوجد أية مشكلات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بل على العكس تأييداً للماضي وانطلاقاً للمستقبل.

وعن رأي سموه في محطة الـ ام . بي . سي . بعد زيارته لها قال سمو النائب الثاني صدق من قال ليس من رأى كمن سمع والحقيقة إنني كنت شديد السرور بما أسمع لكنني سررت أكثر عندما رأيت.

وطلب سموه من المسؤولين والعاملين في الام . بي . سي . التعاضد والتكاتف والدقة في الأمور.

وقال سموه: إذا لم تتحر الدقة في الأخبار لن تكون لها مكانة خاصة.

وأضاف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إن هذه المؤسسة قامت على الدقة والايجابية في تناولها الأخبار وقامت كذلك على كل مايخدم الانسان.

ورافق سمو النائب الثاني في هذه الزيارة صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وأعضاء الوفد المرافق لسموه ومعالي سفير المملكة العربية السعودية في لندن.

رسالتان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - بقية

خارجية جمهورية ايران الاسلامية الدكتور علي أكبر ولايتي الذي سلم لسمو ولي العهد رسالة من فخامة رئيس الجمهورية أكبر هاشمي رفسنجاني.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان سمو ولي العهد والسفير الايراني لدى المملكة محمد رضا نوري.

خادم الحرمين الشريفين ينهي: - بقية

وأعرب الملك المفدى في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً وحفظه الله، عن أطيب التهاني وأخلص التمنيات راجياً لفخامتها موفور الصحة والهناء ولشعب ايرلندا الصديق الازدهار الدائم.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً مساء يوم الثلاثاء من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وتم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين والموضوعات المعاصرة ذات الاهتمام المشترك على الساحات الاقليمية والعربية والدولية.

يأمر بكل ترتيبات - بقية

في الرباط الدكتور عبدالعزيز خوجة بتسليم شيكاً بالمبلغ لمدير المركز بدر الدين علالي.

وتأتي هذه المساعدة في نطاق المساعدات والاعانات التي مانفتت تقدمها المملكة العربية السعودية للمراكز والجمعيات والمعاهد الاسلامية للنهوض بها في أداء رسالتها الاسلامية.

سمو النائب الثاني في حديثه لجريدة الشرق الأوسط - بقية

أوضح موقفه المفاوض لاحداث أي تغيير في وضع القدس وأكد أن القدس يجب أن تكون موضع البحث في المفاوضات النهائية.

وأشار سموه إلى أن البيان المشترك في باريس الذي صدر بعد لقاء الرئيس شيراك أوضح ضرورة عدم المساس بالوضع الراهن للقدس وشجب أي تغيير في وضعها قبل اتمام المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي بنجاح.

وأجاب سموه على سؤال حول عدم تضمين البيان مع واشنطن فقرة عن العراق وإيران أجاب قائلاً : إن البيانات التي صدرت عن البيت الأبيض بصدد لقاء الرئيس ونائبه لم تكن بيانات مشتركة إنما هي صادرة من الجانب الأمريكي.

وأردف سموه قائلاً ومع ذلك إن عدم النص على العراق وإيران في تلك البيانات لايعني اختلافاً في الآراء فالوضع بالنسبة للعراق أجبت عليه في أسئلة اجاباتي السابقة أما ايران دولة مسلمة وجارة ونأمل أن تتخذ خطوات عملية لتعزيز علاقاتها مع دول مجلس التعاون انطلاقاً من مبدأ حسن النية ومبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى.

وقال سموه من المسؤولين والعاملين في الام . بي . سي . التعاضد والتكاتف والدقة في الأمور.

وقال سموه: إذا لم تتحر الدقة في الأخبار لن تكون لها مكانة خاصة.

وأضاف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إن هذه المؤسسة قامت على الدقة والايجابية في تناولها الأخبار وقامت كذلك على كل مايخدم الانسان.

ورافق سمو النائب الثاني في هذه الزيارة صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز وأعضاء الوفد المرافق لسموه ومعالي سفير المملكة العربية السعودية في لندن.

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/11/20141129_2246124_00000023.png 1/1